

العمدة

[32] فقال اتيت فاطمة عليها السلام اسألها عن علي عليه السلام فقالت: توجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله - فجلست انتظره حتى جاء رسول الله، فجلس ومعه علي وحسن وحسين، أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل، فأدنى عليا وفاطمة فأجلسهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا، كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم ثوبه " أو قال: كساء " ثم تلا هذه الآية: " انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا " ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق (1). 11 - وبالإسناد قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عوف، عن أبي المعدل عن عطية الطفاوى عن أبيه، أن أم سلمة حدثته، قالت: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي يوما إذ قال الخادم ان عليا وفاطمة في السدة، قالت فقال لي: قومي فتنحى لي عن أهل بيتي، قالت فقامت فتنحيت في البيت قريبا، فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران، قالت: فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما، قال واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة باليد الاخرى، فقبل فاطمة وقبل عليا فاغدق (2) عليهم خميصة سوداء فقال. اللهم اليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي، قالت فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال وأنت (3). 12 - وبالإسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال حدثنا عبد الملك - يعني ابن أبي سليمان - قال: عن عطاء ابن أبي رباح، قال: حدثني من سمع أم سلمة تذكر: أن النبي كان في بيتها فأنته فاطمة (ع)

(1) فضائل الصحابة لابن حنبل ج 2 ص 978 -

مسند احمد الجزء الرابع ص 107 مع اختلاف قليل (2) واردف (3) مسند احمد الجزء السادس ص

296 (*).